(العدد ٩٥) القاهرة فى أول آدار سنة ٥٧٠٩ — أول مارس سنة ١٩٤٩ (السنة الخامسة)

No. 95 5me Année

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع تورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

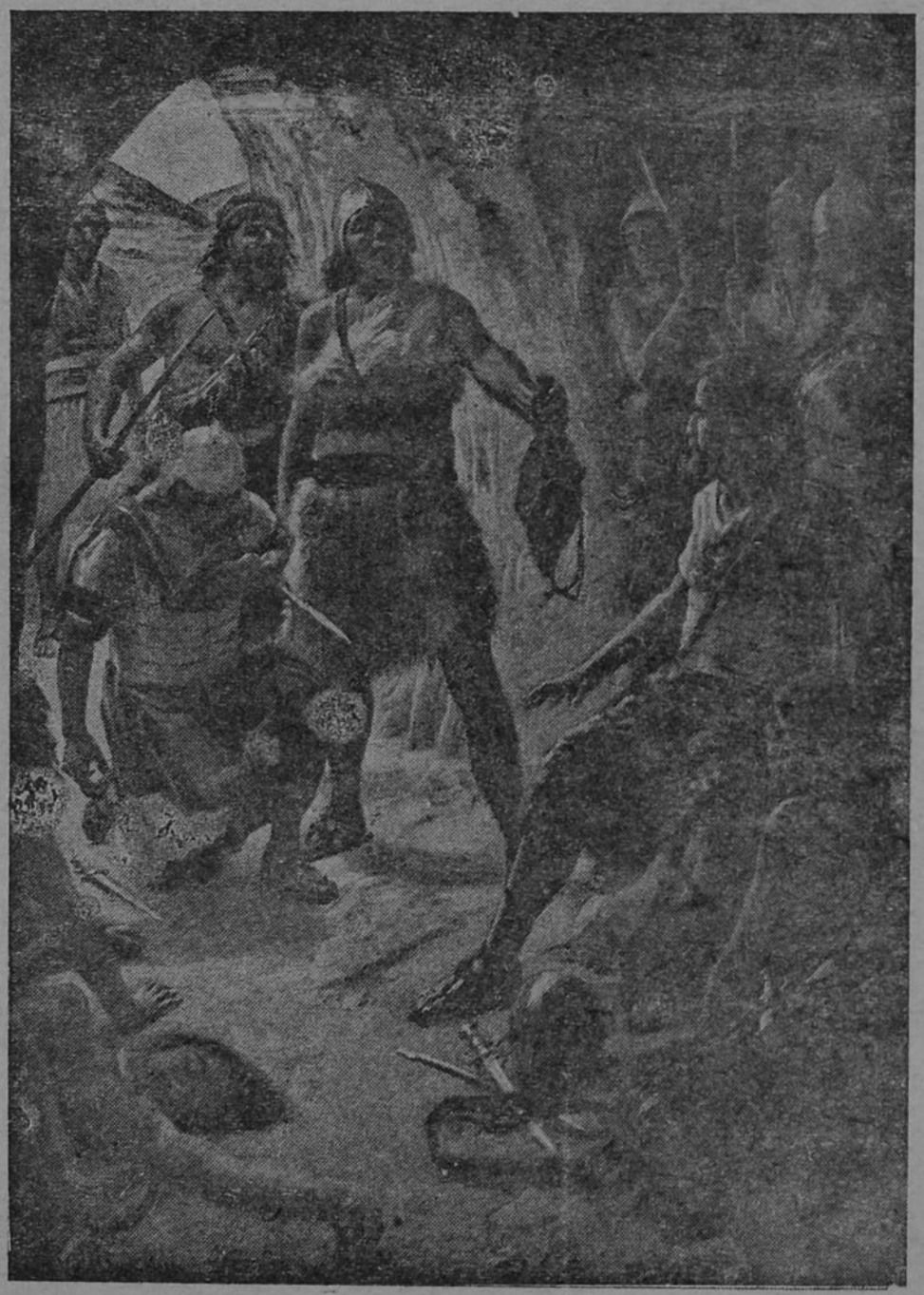

أما هو (داود) قام وضرب الفلسطينيين حتى كلت يده والصقت يده بالسيف وصنع الرب خلاصاً عظيماً فى ذلك اليوم . . . وكان داود حينئذ فى الحصن وقال من يسقينى ماء من بئر بيت لحم التى عند الباب . فشق الأبطال الثلاثه محلة الفلسطينيين واستقوا ماء وحملوه وأتوا به إلى داود . فلم يشأ أن يشربه بل سكبه للرب . وقال حاشا لى يارب أن أفعل ذلك هذا دم الرجال الذين خاطروا بأنفسهم فلم يشأ أن يشربه (٢ صم ٢٣ : ٨ - ١٧) .

مرحلة جديدة فى حياة الطائفة

سيظل يوم ١٤ فبراير الماضى يوما مشهوداً ستذكره الطائفة ابدا ، ففى ذلك اليوم توقع على عقد شراء الدار الجديدة وأصبحت ملكا للطائفة ، وتقع هذه الدار فى أجمل أحياء القاهرة تقع فى شارع السرجانى رقم ٧ بالعباسية الشرقية حيث الهدوء والسكون شاملين ، والدار المذكورة مكونة من ثلاثة أدوار مساحتها ١٥٦٠ مترا عليها مبانى تقدر ٣٢٠ متراً ، وتفى بأغراض الطائفة جميعا .

ويطيب لنا أن نقف هنيهة نتبادل فيها التهانى ، فنهنىء المجلس الملى الموقر لتوفيقه فى انجاز هذه الصفقة التى ستكون من دواعى فخرة أن تضم فى عهده هذه الدار إلى أملاك الطائفة ونهنىء الأفراد والهيئات المختلفة الذين طالما طالبوا بانشاء مؤسسه تكون لهم بمثابة نقطة ارتكاز يلتفون حولها فتأتلف قلوبهم وتتحد جهودهم . ويطيب لنا كذلك أن نقدم تهنئة خاصة للاستاذ مراد فرج المحامى الذى سعى لهذا الهدف منذ لأى من الزمن ولم يبخل بجهد أو مال ، ولولا الحياء لذكرنا فى هذه المناسبة فضل مجلة الكليم وكفاحها الطويل فى هذا السبيل حتى كلل أخيراً بالنجاح .

ونرجو ألا ننسى ونحن فى غمرة هذا الاغتباط الحقائق وما تفرضة علينا من واجبات جسام . فعند التوقيع على العقد النهائى دفعنا باقى الثمن وقدره ١٠ آلاف جنيه . وكنا قد دفعنا قبل ذلك عند توقيع العقد الابتدائى ١٧٠٠ جنيها . وبلغ الثمن مع المصاريف الرسمية حوالى ١٢١٢٥ جنيها . ولم تكن مالية الطائفة تكفى للوفاء حتى بهذا المبلغ فساهم أعضاء المجلس الملى المحترمين مبدئيا بمبالغ متفاوتة وانضم اليهم بعض الأفراد وجمعوا حوالى الألف جنيه ضمت إلى مالية الطائفة حتى استطعنا الوفاء ودفعنا الثمن ... ومما هو جدير بالذكر والشكر أن سيادة الحاخام الأكبر تفضل وحضر جلسة المجلس الملى التى نظر فيها أمر انهاء الصفقة وتبرع بمبلغ كبير مما شجع الأعضاء الاقتضاء به وساهموا بما ساهموا به ولم يتخلف منهم احد .

وعلى ضوء هذه البينات يتضح لنا فى جلاء أنه بعد عقد هذه الصفقة قد أصبحت المالية النقدية بالطائفة « صفراً » وعلى وجه التحديد « تحت الصفر » ... وقد اضطر المجلس الملى إلى الالتجاء إلى مالية الطائفة لضيق الوقت ولرغبته فى إنهاء الصفقة بأى طريق وفى أقرب وقت . ثم العمل بعد ذلك لاصلاح الحالة المالية الناشئة عن ذلك واعتبار أن المبالغ التى سحبت من مال الطائفة ما هى إلا دين فى عنقنا علينا أن نسدده ليستقيم الوضع ونعطى مال الوقف للوقف ...

وليس سداد هـــذا الدين هو كل مايفرض علينا أداءه بل لا يخفى انه لأجل أن تكون الدار معدة لاستيعاب النشاط الطائفى تحتاج إلى اصلاحات وترميمات وتركيبات . فضلا عن الأثاث اللازم لفرش غرف الدار الكثيرة وهذا يتطلب مالا ليس بالقليل .

وبجانب الالتزامات المالية تعترضنا عقبات يجب أن نذللها منها أننا تسلمنا الدار وليس بها مكان خال فأدوارها الثلاثة مشغولة بالسكان فعلى المجلس الملى أن يسعى لاخلاء ما يمكن اخلاءه مؤقتاً بالطرق الحبية والقانونية إذ أن بقاء هذا الوضع تجعل الدار عديمة الفائدة لنا إذا استثنينا ما نحصله من إيجار .

ومن الخطوات الأولية التى يجب أن نعمل لها هى أن تنتقل المدرسة إلى الدار الجديدة فى بدء العام الدراسى القادم ثم انتقال الحاخامخانة بادارتها والجمعيات والنادى وتنظم المكتبة وصالة المحاضرات واعداد صالة الزواج ... الخ

وهذا قليل من كثير مما يجول فى الخاطر اليوم . وليس المهم أن نقدم خطوة على خطوة بل المهم إلا نسير وفق سياسة ارتجالية بل يجب على المجلس الملى أن يعمل وفق سياسة انشائية ثابتة فنضع لذلك مشروعا مدروسا يتم فى مدة معينة يتم خلالها ما نصبوا اليه وما نرجوه من الخير على أساس متين مكين والله يسد خطانا ويجعل من أمرنا رشداً .

المحرر

على قد لحافك مد رجليك

بقلم سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى بابوقتش

ملخص ماتقدم : أتينا فى الفصل الاول من هذه المحاورة اللطيفة على الاحداث التى سبقت خطوبة ليئاه وعن المساومات التى حدثت لرفع قيمة الدوطه وكيف انه أم ليئاه ضحت وكذلك الاب لانهاء خطوبتها وكيف وصلت الدوطة فى النهاية الى ستمائة جنيه .. ثم بعد ذلك الغدوه الذى ركب رأس ليئاه عن تأثيث المنزل والمخدم والاطلام والتمنيات التى شادت بها عشى المستقبل ؟ المحرر

(٢)

محادثة بين فتاتين قرائيتين فى مصر

ليئاه السلام عليك يا رحيل. أرأيت أننى قد بشرتك بالخير وصح قولى . لقد حضرت اليك لأهنئك بخطوبتك . .

راحيل الف مبروك

مرحباً بك ياليئاه . حقيقة لقد كانت خطوبتك فاتحة خير، ذلك انه لم يمض شهر واحد حتى تمت خطوبتى

ليئاه لقد سررت من كل قلبى . وأرجو أن تكون حفلة زفافنا فى يوم واحد لقد أخبرتك يا صديقتى عن الحوادث التى سبقت خطوبتى وأرجو أن تحدثينى عما جرى لك أنت الأخرى

راحيل بكل ارتياح ياليئاه ، سأقص عليك كل شىء من طقطق « لسلامو عليكو » (يضحكان)

ليئاه يالك من صديقة مخلصة

راحيل الحقيقة أنى كنت شبه مخطوبة من زمن لابراهيم بن جارنا يعقوب . فلقد صادقته وأحببته من كل قلبى وكنا نتقابل أحيانا ولكننا كنا خائفين من كلام الناس . . . فعرض على ان يتقدم إلى والدى لطلب يدى ، وشرحت له قبل هذه الخطوبة حالتنا المالية ومقدار الدوطه الموجودة فى حالة زواجى فأفهمنى ان المال ليس هو كل شىء فى الحياة وان السعادة لاتقاس بالمال ولكن بالوفاء والمحبة التى ملكت عليه كل حواسه ووجدانه . فقلت له إذا كان الأمر كذلك فاذهب إلى والدى واطلعه على قصدك والله معك ما دامت هذه تضحيتك وهذا مبتغاك ، وفى الليلة التالية حضر عندنا . . . .

ليئاه من يدرى كيف كان سرورك تلك الليلة . . . أذكر أننى طرت فرحا عندما حضر خطيبى إلى منزلنا أول

مرة . . . أخبرينى ما الذى دار بينكما من حديث ؟

راميل لقد قال والد خطيبي لوالدى ، أنى حضرت لطلب يد ابنتكم راحيل لابننا ابراهيم . . ورجاؤنا أن تكون راحيل موجودة بيننا الآن قبل البدء فى أى حديث ، لكن والدتى ما نعت بشدة بيد ان والدى أفهمها ان ذلك ليس شائنا طالما هما راغبين فى ذلك ثم خرجت أمى وحضرت إلى غرفتى وتبعتها ودخلنا غرفة الاستقبال وصافحت الموجودين ثم جلست بجانب أمى . . . وكنت شديدة الخجل جداً لدرجة لم أعهدها فى نفسى من قبل . . .

ليئاه ثم ماذا حدث بعد ذلك ؟ أخبرينى

راميل ابتدأ والده فى الحديث بالمقدمة الضرورية عن الحب الذى نشأ بينى وبين ابنه وعن اعجابه بى ولهذا فهو يطلب يدى لابراهيم فرد عليه والدتى ووالدى بصوت واحد ، اننا نقبل ذلك بكل سرور ، ثم قال والده بانه لا يريد أن يدخل فى التفاصيل المهمة عند الآخرين ويعلن مزاداً عن مقدار الدوطه فان شيئا من ذلك ان يحدث فانهم سيقبلون أى مبلغ نقوم بدفعه فقال والدى ، اننى أفبل أن أدفع مائتا جنيه هما كل ما أملكه من الحياة ولا يخفى عليكم أن لى ابنتين أخرتين وزياده على ذلك ان راحيل قد اقتصدت مبلغ مائة وخمسون جنيها من عملها وهو خياطة الملابس فيكون كل مجموع الدوطة التى فى مقدرتنا دفعها هى ثلثمائة وخمسون جنيها وانى اذا كان لدى أكثر من ذلك لكنت دفعت أزيد فأى والد لا يتمنى أن يرى ابنته تظللها السعادة والهناء ، ثم تكلم والدى فى موضوع آخر وهو الميراث الذى يترك للولد دون البنت وكيف أن ذلك من الظلم فان البنت والولد فى نظر والدى سواء وأنه يخالف الاباء الآخرين فى ذلك وبعد ذلك صرح والد الخطيب بقبوله شروط والدى وأشار والدى اشارة فهمت معناها فتقدمت إلى والد خطيبى وقبلت يده ثم يدى والدى وأمى وجلست بجانب خطيبى فأمسك بيدى وشعرت كأن الدنيا لا تسعنى فى هذه اللحظة فقال الجميع ، مبارك ولتكن السعادة والسرور من نصيبكم وليوفقكما الله إلى الخير ، . . .

ليئاه معنى ذلك ان الدوطة هى ثلثمائة وخمسين جنيها فقط . . !!

راميل نعم فانهما وافقا على ذلك دون تردد وكان السرور باديا عليهما

ليئاه لاحظى أن الدوطة التى دفعت لى قد زادت من ستمائة جنيه إلى ستمائة خمسة وثلاثين جنيها

راميل زادت . . . وكيف حدث ذلك . . ؟

ليئاه ان من عادتنا نحن القرائين ان نقدم هدايا لأقارب العريس ، وقد حضر والد خطيبى لوالدى فى محل عمله وأفهمه بذلك واتفقا فى النهاية على هدية لوالدة العريس مبلغ خمسة عشر جنيها ولأختيه هدية لكل مبلغ عشرة جنيهات

راميل وهل رضى والدك بذلك ؟

ليئاه لقد قالت أمى أنه ليس من المستحسن أن نفسخ الخطوبة من أجل خمسة وثلاثين جنيها خاصة وأنهما خشوا أن تصاب الخطوبة بأى تعكير . . . فرضيا بتلك الشروط القاسية . . . قولى يا راحيل ألم يحدث الك مثل ما حدث لى . . ؟

راميل لا لم يحدث أى شىء من ذلك ولن يحدث . لاننى أعرف طيبة خطيبى ومقدار حبه وتضحيته من أجلى

ليئاه لا شك أنك سعيدة ياراحيل ولكنى اعرف من هو مدبر هذه المكيدة لفض خطوبتنا فان صديقتى ساره لما سمعت ان خطيبى قبل مبلغ الستمائة جنيه اخبرت أمها فى الحال وعملا على انتزاعه منى وقالت لخطيبى «تعالى الينا فنعطيك سبعمائة جنيه إذا خطبت ابنتى سارة» وقد بلغت بهم الوقاحة إلى حد انها ذهبت إلى والده واتفقا على ذلك ولكن كان خطيبى ضد والده فى هذه المسألة واكد لوالده انه يحبنى جداً وان المائة جنيه الزيادة ليست ذات اهمية بجانب ذلك .

راميل لقد ظهر الطيب من الخبيث وبانت صديقتك ساره على حقيقتها ، هذه الخائنة . لا تعجبنى أبداً لمنظرها القبيح وقلبها المتحجر .

ليئاه لقد قلت الحق يا رحيل ، حقا لقد ظهرت أخلاقها ولذلك قطعت كل علاقة بينى وبينها

راحيل ان الله يجزى كل شخص بحسب نيته وضميره . ومن المحال أن يتساوى الشرير والصالح ، الملاك والشيطان ان والدى يقول لى دائما « اعمل الطيبات فان الطيبات نور وأبعد عن الشر لأن الشر ظلام وأشر الأخلاق من يشيد حظه على اطلال حظ الغير . »

ليئاه قولى لى يا راحيل ما هى صناعة خطيبك ؟

راحيل صناعته مكوجى ويقول انه يربح ست أو سبع جنيهات فى الشهر تقريبا وتتجه نيته بعد الزواج على فتح محل آخر للكى ويأمل ان هذا المحل يأتى بربح أربعة أو خمسة جنيهات شهرية فيكون ربح المحلين معاً كاف لمعيشتنا . ومن ناحيتى فكرت فى الاشتغال بحياكة الملابس البسيطة وقت فراغى فأربح جنيه أو اثنين فى الشهر للمصروف الصغير . ولكن خطيبى لم يوافق على فكرتى وقال ان غرضه الوحيد أن استريح كالأميرة ولكنى لا أقره على رأيه

ليئاه ان خطيبك على صواب فانى لا أتزوج للعمل بل أتزوج لسعادتى وهنائى

راحيل لقد أخطأت يا عزيزتى ان عقيدتى هى أنه مهما كان الانسان غنيا فلا بد له ان يعمل . ومنصوص فى شريعتنا المقدسة ان الانسان يولد للعمل ولا أعرف ما السبب عندنا ، نحن القرائين ، الذى يمنع الفتاة أن تعمل بينما نجد ان الكتاب المقدس يشيد بالسيدة العاملة المجتهدة ويشبهها بالسراج المنير الذى لا ينطفىء نوره

ليئاه ما شاء الله أنت تعرفين شريعة التوراه المقدسة

راحيل يا ليتنى أعرف ، ان هذا بعض ما اسمعه من والدى وكم أود ان أتعلم الشريعة كلها حتى إذا رزقنا الله بالأطفال اقوم بتربيتهم وتعليمهم ، ان احسن تربية هى تربية الام فالأم بالنسبة لأولادها بمثابة البستانى لحديقته فاذا ما تخلف عن رعايتها جفت عيون الماء ونبتت الأشجار معوجة وغير صالحة وهكذا ان لم توجد تربية الأم يشب الأولاد معوجى الأخلاق وغير صالحين

ليئاه أنت تتكلمين كلام مجانين . . . أأحمل بعد الزواج مشقة تربية اولادى وتعليمهم ؟ ! فلما وجدت المدارس إذن ؟ !

راحيل لقد اهدى الىّ خالى كتابا اسمه «الأم والولد» ويقول مؤلفه ان التربية الحقيقية هى تربية الام وعند الأمم المتحضرة كالانجليز والامريكان وغيرهم تقوم الأم بتربية الأطفال تربيه حسنة ولهذا ظهر بينهم الرجال العظماء ويقول العالم المشهور «جون روسكن» انه مدين بعظمته لأمه لأنها احسنت تربيته وان التوراة المقدسة تقول «اسمع يا ابنى نصيحة ابيك ولا تترك تربية امك »

ليئاه كفى فلسفة واخبرينى ماذا فعلت فى ايجار منزلكم ؟ اننا نبحث عن منزل يحتوى على ثلاث او اربع غرف واسعة مهما كان الايجار عاليا

راحيل اننا لسنا على استعداد الآن لايجار منزل كبير غالى بل نكتفى بغرفة واحدة او غرفتين بايجار زهيد وهذا يكفينا ونحن لسنا بأغنياء فضلا عما يتطلبه المنزل الكبير من اثاثات كثيرة بل نشترى ما هو ضرورى . ان فرج ابن جارنا عندما تزوج استأجر منزلا كبيراً واثثه بأثاث ثمين ولكن لم يمض عام واحد حتى اضطر إلى التخلى عن المنزل الكبير واستأجر منزلا صغيراً كما اضطر لبيع بعض اثاث منزله بأقل من ربع قيمته

ليئاه يا ست هانم انا لا اسكن فى منزل كعشة الدجاج . . . اذن ما الفائدة من الزواج . . . ؟

راحيل ان المثل يقول «اسس منزلك صغيراً ليسهل عليك تكبيره ولكن ان اسسته فى البدء كبيراً صعب عليك تصغيره »

ليئاه انا لا اضايق نفسى بعد الزواج فان الزواج فى نظرى هو نوال كل الامانى والاحلام فان لم أحقق جميع رغباتى امتلأت نفسى باليأس

راحيل باليأس . . تمتلأ نفسك بالغرور ، من لم يتدبر اولا ويتدبر أخيراً فهو عدو نفسه

ليئاه اننى أدعو الله ان يمتعك بالسعادة والسرور ، وارجو تكون حفلتى زفافنا فى يوم واحد انشاء الله

راحيل انشاء الله وهذا هو غرضى ايضا

ليئا والآن اسمحى لى بالانصراف واتركك فى خير وسلامه

راحيل وانت بخير يا صديقتى . مع السلامة ؟ يتبع

الظلم والعدل

بقلم الاستاذ الكبير مراد فرج المحامى

الظالم قادر ولولا قدرته ما ظلم ولكن قدرته ليست السبب الوحيد لظلمه فكثيرا ما يقدر الانسان ولا يظلم بل يتعفف ويجل عن أن يظلم وانما يتعفف القادر عن أن يظلم لما فى نفسه من ترفع عن أن ينزل بها الى سفالة الخلق وهو الظلم وما أحلى التعفف عن الظلم مع القدرة عليه وما أسفل الخلق اذا اغرى صاحبه على الظلم لمحض القدرة عليه وقد يكون حاكمك عدوك ولا ينتقم منك بظلمه لك لقدرته بل قد يكون مثولك أمامه داعيا الى الرفق بك فينسى عداوته لك ويسلك فى أمرك مسلك العدل فالمرجع فى العدل والظلم الاخلاق فقد يرحمك وهو عدوك ويظلمك ولا عداوة وكثيرا ما تخشى من الحاكم لشىء فى نفسه منك ولا تلبث ان ترى أن خيفتك كانت خطأ . وقبل أن يدعو الداعى الى العدل ونبذ الظلم والبعد عنه يدعو إلى الاخلاق فهى قوام الأمور ونظام الأحوال وأمامنا شرع الكليم عليه السلام ايحاء من الله أن يساوى بين الوطنى والأجنبى والاسرائيلى وغيره وأن يحب الانسان غيره كنفسه وأن يرد الأمانة الى صاحبها ولو كان عدواً وفى القرآن الكريم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكم من أخبار السلف الصالح ما يتعطر به ريح المداد واليراعة ومنها غضب على بن أبى طالب لأن الأمير ابن الخطاب رضى الله عنهما كناه أى بجله بحضرة خصمه اليهودى وهما يتساويان أمام القضاء واسنا الآن فى مقام تعديد المكارم من الاخلاق مما يدل على تقديس العدل وعظيم قدره عن كل عاطفه أخرى مهما كانت وبالعدل يستقر الملك وينتشر الأمن بل أن العدو المبين للحاكم يصبح من اخلص الناس اليه

مراد

قصة الملك سليمان الحكيم

أختلفت امرأتان فى عهد الملك سليمان . أى منذ ٣٠٠٠ سنة على طفل كلتاهما تقول انه ابنها وحدها دون الأخرى ، فلم يجد وسيلة لارضائهما إلا بأن قال سيشطره إلى نصفين ، ويعطى لكل منهما نصفه ، فأعترضت احداهما على ذلك ، اوقالت تفضل أن تأخذه الأخرى

أما الام التى آثرت بقاء الطفل على قسمته ، فهى أمه لا شك فى ذلك — أما الثانية فليست أمه

وبعد مضى ثلاثين قرنا من هذه القصة المشهورة ذكرت مجلة « Time » - قصة أخرى حدثت فى قبرص ، والذى حدث ان سيدتان وضعتا فى احدى المستشفيات فى ليلة واحدة وعلى سريرين متجاورين ، وجاءت الممرضة وعرضت على كل سيدة منهما ابنها ثم أخذت الطفلين فى المكان المخصص للأطفال

ولم تكد تطلع شمس الصباح حتى اسرعت كل من الامين نحو حجرة الأطفال لترى الابن الصغير

وهنا علت الصيحات وتشاجرت الأمان ، ذلك أن كل منهما غاضبة على ابنها تقول أنه ليس ابنها ، فقدت أخذت كل منهما ابن الأخرى ، أما أحد الطفلين فهو داكن الشعر اسود العينين وأما الآخر فهو أزرق العينين أشقر اللون ومضت على هذا الحادث ثلاث سنوات

وعادت أحد الأمين الى القاضى تشكو له ابنها الذى تحمله على أنه ليس ابنها الحقيقى ذلك أنه اسود العينين بينما أبوه أزرق العينين أشقر اللون وأتت بزوجها أمام القاضى ، فلم يكد القاضى يراه أزرق العينين اشقر اللون حتى أمر بأن يعاد لها ابنها

فعاد لها ابنها بعد ثلاث سنوات

حديقة الادب

القضاء والقدر

آمن بربك واعتقد أن الذى
يأتيك من شر عليك مقدر
لا ذنب منك ولا ارتكبت خطيئة
لكن صفوك قد أتاه مكدر
ولكنت تجهل لم تكن تدرى بما
فى الغيب لم يك أمره لك يظهر
لا من يلومك إذ برئت براءة
بل أنت فيما قد أصابك تعذر
أما إذا قد كان منك مسببا
فالذنب منك عليك حين تعزر
اصبر إذا هو لم يكن لك من يد
فيه فكم متعسر يتيسر
ما كنت تعرفه فتملك منعه
فقضى عليك به القضاء الأقدر
كل له هدف فيما نفس نجت
منه فضاق بمن أصيب المحضر
ذا فى سلامته وذا فى ماله
وسواهما فى نسله يتحسر
ولرب عيش ليس فيه هناءة
عن غير ذنب فهو عمر يهدر
هذى هى الدنيا وذى أحوالها
بعض يفوز وبعضهم لا يظفر
ولربما شقى اللبيب بعقله
ان كان لا لسوى النهاية ينظر
فيقول ان العيش آخره الردى
فلم الحياة وأى نفع تثمر
رد الخيال إلى السلو هنيهة
فلعله بسلوه يتغير
وأحب نشوتها ولكنى على
حى لنشوتها لها أتنكر
والعقل ان هو زاد من تفكيره
يتعب واللاغراق كم يتأثر
ويطول بى شعرى إذا جاريته
لكنه رفقا بحالى يقصر

مراد

عزره يعزره مشدد الزاى لامه وضربه. تنكر يتنكر تغير عن حال تسرك إلى حال تكرهها

أنظر لغيرك

إلى الناس فانظر ان أصبت فكم بهم
مصائب عما تشتكيه تزيد
ولا تمنعن عنهم من العين لفتة
فكم بالتفات العين منك تفيد
يعزيك ما فى الناس مما يسوؤهم
وفيك احتياج للعزاء شديد
ومهما يكن ما قد أصابك فادحا
فلم يخل للخطب الأجل وجود
خلقنا لأكدار الحياة وما بنا
من العقل للصبر الجميل جهود
ضعافا خلقنا ان أردنا اعتذارأ
وإلا فللأحمال نحن اسود
وما برحت ما لغيب تأتى حياتنا
بها البيض مما قد يسر وسود
إلا رب فاجعها من اليسر كلها
فليس قليلا من رحابك جود
وشعرى لولا الفضل منك لما اهتدى
اليه من الالهام منك عتيد
يؤانس وجدانى ويذهب وحشتى
ولى فيه من معنى الحياة جديد

مراد

افاد يفيد اكتسب . العتيد الحاضر المهيأ

أخبار متنوعة

عيد أستير المبارك

يوافق عيد أستير « بوريم » المبارك يوم الاثنين ١٤ آدار سنة ٥٧٠٩ الموافق ١٤ مارس ١٩٤٩ كما سيحتفل احواننا الربانيين بالعيد السعيد فى نفس التاريخ والله ندعو لهم ولنا بالخير والبركات .

لفت نظر

قررت اللجنة المختصة بشئون الجزارة شطب اسم (الدهان) الجزار بالحسينية من عداد الجزارين الكاشير لمخالفته التعليمات المأخوذة عليه فنلفت نظر جمهور الطائفة لذلك .

طـــلاق

بجلسة المحكمة الملية المنعقدة بتاريخ ٣٠ يناير سنة ١٩٤٩ حكمت المحكمة الملية بطلاق باروخ سليم الياهو من زوجته عزيزه يوسف الياهو

وبتاريخ ١٣ فبراير سنة ١٩٤٩ عملت الاجراءات الشرعية المعتادة فى مثل هذه الحالات وتسلمت الست عزيزه وثيقة الطلاق .

محكمة

وردمن محافظة مصر بتاريخ ٩ فبراير سنة ١٩٤٩ ما يفيد بان وزارة الداخلية بعد أن اطلعت على ما أشار به مجلس الدولة لا ترى مانعا من اخطار الحاخامخانة باعتماد هيئة المحكمة الملية لطائفتنا من حضرات :

صاحب السيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفتش رئيسا

الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى نائب رئيس وعضو أصلى

« ليتو مراد « «

الأستاذ جاك منجوبى عضو احتياطى

« موسى ابراهيم منشه « «

(ميلاه) فى دمياط

رزق موريس افندى حبيب معاون الصحة بمحافظة دمياط بذكر أسماه (عزيزاً) وقد اضطر لعمل (الميلاه) فى دمياط وانتدبت دار الشرع أحد الموهيليم ومساعداً له لعمل الاحتفال اللازم .

المجلس الملى

كان مقرراً أن ينعقد المجلس الملى بجلسة اعتيادية يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٩ ولعدم تكامل العدد القانونى تأجل الاجتماع لجلسة أخرى .

وبهذه المناسبة نذكر هنا أن أعمال الطائفة فى الظروف الحالية أحوج الى اجتماع المجلس الملى لتصريف أعماله .

كتب للصلاة

طبع الوجيه موسى ابراهيم منشه على نفقته الخاصة كتابى كيور « سيفر سليشى » وبرخات الاستغفار « سيفر ربعى » والكليم يشكر حضرته على اهتمامه بالدين وقد علمنا انه قد أرسلت ثمان نسخ منها إلى الخارج كما وزع نسختين من هذه الكتب على كل من حضرات أعضاء المجلس الملى المحترمين .

مولود سعيد

من الله تعالى على الزميل الأستاذ ابراهيم حسنى بمولود أسماه « اسماعيل داود » وسيحتفل بختانه يوم الأربعاء ٢ مارس ١٩٤٩ مساء جعله الله نافعا لأمته ووطنه وأقر به أعين والديه .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول فبراير إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٩)

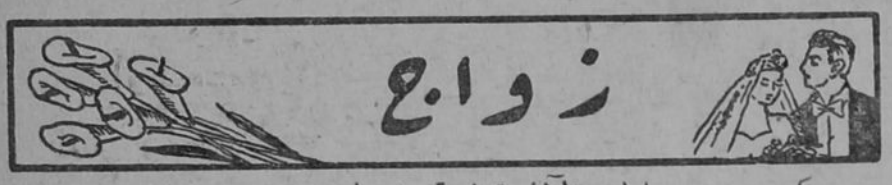

زكى حبيب صالح والآنسة استر شبتاى نونو
ابراهيم موسى ابراهيم ليشع والآنسة سوزان مراد دانيال
فرج يعقوب كوهين والآنسة لونا فرج باروخ سليمان

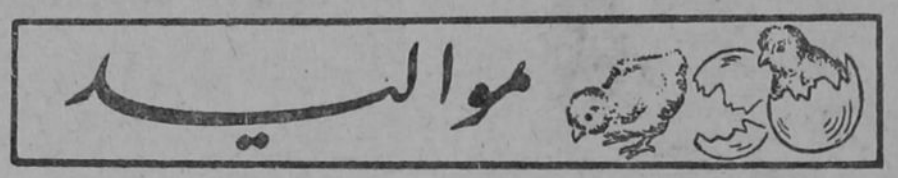

يوسف بن ليتو فرج السرجانى
مرزوق بن شملا ابراهيم الياهو مرزوق
محفوظ بن جاك روبين مسعوده
استر بنت بركات يوسف فرج منشة (قيد متأخر)

يوسف أمين فرج حينه	٢٩ يوم
بركات فرج يعقوب شماس	٥٣ سنة
استر ساسون كحاله زوجة دافيد يافت القدسى	٦٥ سنة
نظلى يونس أرملة فرج كوهين العسل	٧١ سنة
كيرا سمحاه يافت	٦٦ سنة

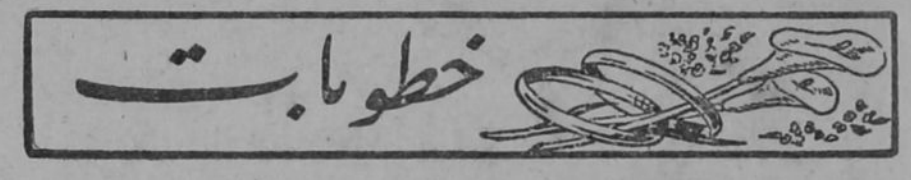

موريس مراد موسى ليفى والآنسة لونا سليم فرج شمويل
ليتو يعقوب كوهين والآنسة راشيل فرج موسى مرزوق

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

قطـــــــرة

من محيط حكم الخالق تعالت قدرته وتسامت حكمته

(٢)

بقلم الأستاذ أمين الجميل

أوضحت فى كلمة سابقة تحت هذا العنوان كيف أن أقل تغيير فى حركة الكرة الأرضية أو فى ابعادها أو وضعها بالنسبة للشمس يؤدى حتما إلى انعدام الحياة على البسيطة وبالتالى الدلالة على أن الله سبحانه وتعالى انما اختار تفاصيل هذا النظام بالذات لغاية سامية تهدف إلى حماية الانسان سيد مخلوقاته ورفاهيته وقد استعنت فى ذلك بنظرة واحدة القيتها على محيط حكمة اللانهائى من خلال احدى نوافذ علم الجغرافيا وانتقل اليوم إلى علم الطبيعة لألقى نظرة واحدة أيضا على ذلك المحيط من خلال احدى نوافذه كذلك لأدلل على نفس ما ذهبت اليه .

* * *

فعلم الطبيعة فى عبارة مختصرة هو دراسة خواص الأجسام المختلفة أو فى شرح مبسط هو معرفة صفات كل شىء تشعر به احدى حواسنا الخمس ولن أتناول هنا طبعا جميع الأجسام أو جميع صفاتها بل سأقصر كلامى على خواص ثلاث لجسمين اثنين فقط هما الماء والهـــواء باعتبارهما أقرب الأجسام لأنظارنا وأكثرها انتشاراً فوق الأرض وأعظمها لزوما لحياة الانسان . فكلنا نعلم أن الماء جسم ومن خواصه :

١ - انه سائل فلا هو صلب كالحجر أو الخشب ولا غازى كالهواء أو الزفير .

٢ - وهو ثقيل الوزن إذ يزن اللتر الواحد منه كيلو جرام أو يزيد .

٣ - وهو دائم التبخر فى أى جو وما دام غير محكم الحبس فانك لو وضعت جزءا منه فى آنية ما سواء فى الصيف أو الشتاء لما وجدته بعد فترة من الزمن تختلف باختلاف كميته ومساحة سطحه ودرجة حرارة الجو .

أما الهواء فهو على اختلاف فى هذه الخواص :

١ - فهو غازى وليس سائلا كالماء ولا صلبا كالرمال

٢ - وهو خفيف الوزن إذ يزن اللتر الواحد منه جراما واحداً أى انه أخف من الماء بألف مرة أو يزيد .

٣ - وهو مستقر لا يتبخر كالماه فأينما وضعته وجدته مكانه مهما طال الزمن أو تقلبت الحرارة عليه .

ولكن ما هى الحكمة فى تخير الخالق هذه الخواص لهذا الجسم أو ذاك .

هذا ما سأحاول استجلاءه فى ما يلى من السطور منتهجا نفس النهج السابق أعنى مفترضا تغير هذه الخواص فى هذا الجسم أو ذاك وشارحا ما يترتب على ذلك من بعض النتائج : -

فلو ان الماء كان صلبا فى الطقس العادى أى ثلجا لتساقطت سحبه عند تكاثفها على شكل جليد أو برد على الدوام فيغطى سطح الأرض ويظل بها كذلك دون جريان حتى يتبخر ويتساقط ثانية جاعلا سطح الكرة الأرضية أشبه بالمناطق المتجمدة أو الباردة لا ينبت بها زرع او يعيش عليها كائن ما لا بسبب البرد إذ الحرارة عادية كما فرض ولكن بسبب رجمها الدائم بهذه الأمطار الصلبة ودفنها تحت طبقاته .

أما إذا كان الماء غازاً أى ما يشبه الضباب فتساقط أمطاره على الأرض يجعله يحل محل الهواء فى الطبقة الملامسة لسطحها ويعلو الهواء طبعا فوقها لخفة وزنه فلا تستطيع الكائنات الحصول على ما يلزمها من الهواء للتنفس والحياة مهما تكن فترات الأمطار قصيرة .

ولو أن الماء كان خفيف الوزن كالهواء مثلا بل وأثقل منه عشرات الأضعاف فلن يكون لأمطاره المتساقطة من القدرة بسبب خفتها على النفاذ إلى باطن الأرض لتتفجر عيون ماء تنبت الأعشاب وتسقى الكائنات كما لن يكون لهذه الأمطار عند تجمعها بسبب خفتها وقلة ضغطها من القوة لتجرى

سيولا وتكون أنهاراً تشق طريقها وسط الجبال وعبر الصخور أو السهول لتنشر الرى والنماء وتوفر العيش لبنى الانسان وعلى ذلك فستظل هذه الأمطار فى مساقطها مكونة بركا أو مستنقعات تغطى معظم بقاع الأرض لتتبخر وتسقط عليها من جديد .

أما إذا كان الماء ضعف ثقله الحالى فسيكون لامطاره عند سقوطها أثر ضاغط سيىء على الأراضى الزراعية بل وعلى نباتات الحقول مما يضطرها إلى الرقاد ويعجزها عن النهوض فتنكسر اعوادها ويقل محصولها هذا فضلا عن أن سيول هذه الأمطار سيكون لها من القوة بسبب ثقلها وشدة ضغطها ما يجعلها مدمرة هدامة اما الأنهار فسيكون لها من القوة الهائلة ما يجعلهـــا تكتسح تربة السهول والوديان فينخفض سطحها بمرور الزمن وتغمرها مياه البحار أو المحيطات فينكمش سطح اليابسة إلى مناطق الجبال والهضاب حتى يأتى دورها هى أيضاً فتتلاشى لنفس السبب ويصبح وجه الأرض محيطا واحداً .

أما إذا كان الماء غير قابل للتبخر كالحجر مثلا لما وجدت على اليابسة نقطة واحدة من الماء العذب وانى للنبات أو الحيوان أو الانسان أن يعيش بغير هذا الماء بل وحتى الأحياء المائية فانى لها أن تعيش وقد دلت الأبحاث الحديثة على أن هذه الكائنات انما تعيش فى البحار بفضل الأملاح المفيدة التى تجرفها مياه الأمطار من اليابسة اليها وأخص بالذكر منها الأملاح الفوسفورية والأزوتية التى تعمل مع أشعة الشمس على إيجاد الغذاء النباتى الأول لجميع الأحياء المائية الدنيا

* * *

أما إذا كان الهواء سائلا كالماء مثلا فسوف يصل ضوء الشمس إلى سطح الكرة الأرضية دون أشعتها أو حرارتها فتحرم الكائنات من دفئها وخواصها العظيمة الأخرى فينعدم سبل الحياة على الأرض إذ المعلوم أن كل سائل فيما عدا الزئبق هو موصل ردىء للحرارة فانى للهواء إذا ما كان سائلا أن يستطيع توصيل حرارة الشمس إلى سطح الأرض لا سيما وان سمك طبقته يتراوح بين الخمسين أو الستين كيلومتر

أما إذ كان الهواء جامداً كالجليد أو الرمال فكيف يتسنى لنا استنشاقه والانتفاع فى أغراض التنفس وهو من أكبر دعائم استمرار الحياة .

ولو أن الهواء كان ثقيل الوزن ولا أقول كالماء بل كجزء من عشرة من ثقله فقط لما تحمل ثقله أو ضغطه أى كائن مهما كبر حجمه أو عظمت قوته . وليس أدل على صحة هذا القول من نتائج التجارب التى قام بها بعض العلماء أخيراً فى هذا الصدد إذ أنهم أنزلوا إلى قاع البحر على عمق ٥٠٠ متراً بعض اسطوانات أو مواسير نحاسية متينة جداً ثم جذبوها ثانية فوجد شكلها الاسطوانى قد تحول إلى لفافة مطرقة كما لو كان قد مر فوقها وابور زلط وضغط هذا العمق من المال هو ما يوازى ضغط الهواء بثقله المفترض وعلى سمك خمسين كيلو مترا فقط .

وأخيراً لو أن الهواء لم يكن له خاصية تبخير السوائل لما تبخر الماء وكانت النتيجة عدم وصول قطرة واحدة عذبة منه إلى اليابسة لاحياء كائناتها .

وبعد فهذه نظرة سريعة القيت من احدى نوافذ عـــلم الطبيعة كما قلت على محيط حكم الخالق اللانهائى . وما يقال نتيجة للتأمل فى هذا العلم يمكن قوله بالتأمل فى العلوم الأخرى كالكيمياء أو النبات أو الحيوان أو التشريح أو الحياة أو النفس أو الفلك أو أى علم آخر وصلنا إلى معرفته أو لم نصل بعد .

والخلاصة ان كل ما يقع تحت أنظارنا أو أية حاسة من حواسنا انما ينطق للمتأمل بقدرة الخالق الهائلة وحكمته السامية ورحمته الواسعة ببنى الانسان فاللهم هبنا من لدنك نوراً وحكمة ورشداً ؟

أمين الجميل

انشروا اعلاناتكم فى مجلة الكليم

حديث شائق

مع حضرة الوجيه ابراهيم فرج مسعودة الرئيس الجديد
لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

لم يكن يدور بخلدى أن أكتب مقالا بمجلة الطائفة الغراء « الكليم » حينما كنت اسير فى شارع السكة الجديدة صباح يوم الجمعة الماضى فسمعت من يناديني فتلفت حولى فرأيت الوجيه ابراهيم فرج مسعودة ينـــادينى فذهبت اليه وحييته التحية اللائقة فأكرم وفادتى .

تحدثنا قليلا فى مواضيع طائفية مختلفة . وانتقلنا منها إلى موضوع الجمعية الخيرية الوحيـــدة بالطائفة وهى جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج والتى يرأسها حضرته فرأيت أن آخذ منه حديثا فى موضوع هذه الجمعية فسألته عدة اسئلة أجاب عنها جميعا بما يسر أبناء الطائفة كلهم .

— هل مازالت الجمعية تعين الفقيرات عند زواجهن.

— نعم ولا شك فى ذلك . ويسرنى ان اذيع ان عددهن فى العام الحالى قد يصل الى ١٦ أو ١٧ فتاة . وهو عدد لو قورن بنسبة زيجات الطائفة لتأكدت من أهميـــة الجمعية .

— مامتوسط الاعانه المالية لـكل منهن .

— حوالى ٢٥ جنيه .

— ماحالة المالية للجمعية .

— من الثابت ان مالية الجمعية تأثرت جدا بمناسبة الظروف الحالية فقد قلت الايرادات بشكل لم يسبق له مثيل فى حين اننا لم نخفض او نقلل الاعانات ذلك لأن غرضنا النبيل الأسمى يمنعنا من ذلك والجمعية لايهمها حتى لو اضطرت الى صرف رأس مالها كله فى الاعانات .

— هل تشكو اى منهن فى تأخير الصرف .

— كلا بالعكس ولـكن الجمعية لا تصرف الاعانات الا يوم الزفاف بالذات ويـكفى ابلاغ امين الصندوق بيوم الزفاف حتى نقوم بتوصيل القيمة المقررة الى منزل العروسة وتسليمها الاعانة يداً بيد وذلك بدون اى اجراءات اوجهود واذكر انه تقدم الينا طلب اعانة يوم ثلاثاء وفوجىء امين الصندوق يوم الأحد التالى بطلب صرف الاعانة بسبب الزفاف المعجل ولم نـكن قد عقدنا جلسة خلال الخمسة ايام بين تقديم الطلب وطلب الصرف ولذا قام السكرتير بعمل قرار منفرد ومر على الاكثرية من أعضاء مجلس الادارة ووقع من حضراتهم على القرار ولم يحن الظهر حتى كانت الاعانة معتمدة ومنصرفة الى العروسة وهو مجهود يجب الا تنكره .

— ما هو نظام توزيع ايراد صدقات على ارواح المتوفين فى الصلوات الخاصة سواء فى المنازل أو فى الـكنائس

— اذا اقيمت صلاة فى منزل او كنيس لذكرى متوف فان الجمعية تقوم بتحصيل كامل الصدقات وتورد لدار الشرع حصة بنسبة ٢٥ ٪ من ايراد المنازل و ٥٠ ٪ من ايراد الـكنائس ويتم المحاسبة مرتين سنويا في اواخر ديسمبر وقبل قفل حسابات الجمعية فى ابريل أو مارس . ولو انصف المجلس الملى اترك ايراد هذا الباب كله للجمعية حتى تستطيع على الاقل ان تغطى الاعانات المتزايدة وخصوصا لضآلة حصتها بالنسبة لايرادات دار الشرع المختلفة كما يعتبر ذلك تشجيعا للجمعية فى السير فى عملها الخيرى .

وقد اشترت الجمعية أخيراً اربعة سجاجيد جديدة خصصتها لاقامة الصلاة وذلك للطهارة وهى ترسلها لمن يطلبها مع الستارة والتيباه وكتب الصلاة كما تتولى نقلها على حسابها لغاية مكان الصلاة ،

— هل لديك ماتريد اذاعته على ابناء الطائفة .

— نعم رجائى من الجميع ان يشجعوا الجمعية بـكل قلوبهم وان يزيدوا فى تبرعاتهم حتى تستطيع ان تغطى ايراداتها مصروفاتها لـكى لايمس راس مالها ويسرنى ان اذيع انه ليس هناك مصروفات دورية للجمعية كايجار او نور او او مكافآت او ماهيات ونحن نقتصد فى مصروفاتنا جداً .

وانتهى حديثه الشيق فرأيت نشره فى « الكليم » وانصرفت من لدنه وانا ادعو الجميع لما فيه الخير .

ابو فريج

٢
سفر الخروج

لقب هذا السفر بالخروج لأنه يتضمن قصة خروج بنى اسرائيل من أرض مصر وهو أربعون اصحاحا يحتوى عدة أمور تنحصر فى أربعة أقسام القسم الأول يوضح نمو الشعب العجيب بعد موت يوسف إلى ولادة موسى رغما عن العبودية المرة التى قاساها والضغط الشديد الذى ناله من فرعون وقومه ويوضح نشأة موسى العجيبة وتربيته وتهـــذيبه على نفقة إحدى أميرات البيت المالك وهروبه بداعى قتله الرجل المصرى انتصارا لاحـد بنى جنسه إلى أرض مدين حيث مكث زمنا طويلا وتزوج وولد أولادا ثم دعوة الله اياه لنجدة قومه والعمل على انقاذهم من ذلك الاستعباد . القسم الثانى يتضمن وقوف موسى وهرون أمام فرعون والحاحهما بطلب الترخيص والاذن لبنى اسرائيل أن يخرجوا من مصر ليعبدوا الرب فى البرية وما نجم عن هذا الطلب من زيادة الضغط على الشعب وتوالى الضربات على المصريين حتى بلغن العشر عداً بسبب تمردهم وعصيانهم . القسم الثالث يتضمن سلب بنى اسرائيل للمصريين واغتنامهم أموالا وحلى كثيرة منهم وخروجهم على عجل من مصر وكان ذلك اتماما لوعد الله لجدهم ابراهيم ويتضمن هذا القسم أيضا التجريدة القوية التى جردها فرعون وحاول بها ادراك بنى اسرائيل وسحقهم عندما أيقن أنهم هاربون ثم الخلاص الباهر الذى أتى الله به شعبه بغلق البحر الأحمر وعبورهم إلى الشاطى الشرقى على الأرض اليابسة وعود مياهه الغزيرة إلى مكانها عندما زحف المصريون وراء الشعب إذ وارتهم وأهلكتهم

القسم الرابع يتضمن اعطاء الله لموسى لوحى الوصايا العشر لكى يدين بها قومه ويتهذبوا ويلى ذلك نزول الشريعة السياسية ثم الشريعة الطقسية . وقد تجلت عناية الله بشعبه فى هذا السفر بعدة طرق منها نمو الشعب المتتابع رغما عن اجتهاد فرعون فى تقليل عدده ، نشأة موسى العجيبة ، الضربات العشر ، شق البحر الأحمر لعبور الشعب فيه ، حضور الله الرهيب فى جبل سينا عند اعطائهم الشريعة الدينية والأدبية أى الوصايا العشر . إنزاله المن والسلوى لاعالتهم المن الذى ظلوا يقتاتون به مدة أربعين سنة

إما الضربات العشر فقد قصد الله بالضربة الأولى وهى تحويل الماء دما أن يســـفه رأى المصريين واعتقادهم السخيف بألوهية النيل وعبادتهم الكاذبة له وقد كانوا يكرهون رؤية الدم ويعدونه نجسا فلما تحولت مياه هذا الاله الموهوم إلى دم كان ذلك أكبر داع لجلب العار والخجل والحيرة عليهم والفساد والقضاء على أركان دينهم المبنى على زعازع الأوهام

وقصد الله بالضربة الثانية وهى ضربة الضفادع أن يخجل المصريين بتهافتهم على عبادة هذه الدون الحقيرة التى كانت مكرسة ومحرمة لاوزيرس (الشمس) الاله الأكبر وكانوا يزعمون ان انتفاضها عبارة عن وحى إلهى هبط من اوزيرس على قلوبها فلما أهلكها الله وأنتنت وفشا فسادها وأفسدت رائحتها الكريهة الهواء والأرض وكادت تقضى على حيوية الناس عموماً عرف المصريين ضلالهم وكرهوا رؤية آلهتهم

وقصد الله بالضربة الثالثة وهى البعوض أو القمل أن يسخر بعبادة المصريين وحرصهم البليغ على طرق القيام بفروضها وذلك ان كهنتهم كانوا يعتنون اعتناء فائقا قبل ان يقدموا على تأديتها برحض أجسامهم وحلق شعورهم وتغيير ملابسهم وما كان لأحدهم ادنى تصريح وجسارة ان يدنو من مذبح وعلى جسمه أو لباسه قملة البتة . فلما حلت بهم هذه الضربة الشنيعة وقفت حركة عبادتهم وتعطل دولابها

وقصد الله بالضربة الرابعة وهى ضربة الذبان ان يسخر بالمصريين من اعتمادهم الباطل على الاله المدعو (بعلزيوب) اله عقرون ملك الذبان الذى كانوا يتعبدون له ليطرده من بر مصر فلما حل الذبان بكثرة وعلى خلاف العادة حتى كاد

يحجب نور الشمس عنهم كان ذلك داعيا لخجلهم من اعتمادهم على إله وهمى

وقصد الله بالضربة الخامسة وهى موت المواشى أن يفسد على أهل مصر اعتقادهم بالوهية بعض الحيوانات ولا سيما الثور المدعو (ابيس) الذى كان يتخيلون أن روح أوزيرس تتقمصه فلما لم يكن له أولسواه من الحيوانات المقدسة قوة أو سبيل لانقاذ أفراد هذا النوع من طائلة الموت ووضح ضعفها قلت بالطبع الثقة بها

وقصد الله بالضربة السادسة وهى الدمامل والبثور ان يسفه اعتقاد أهل مصر باله يدعى (تيفون) مبدأ الشر الذى كانوا ينحرون له الذبائح من بنى آدم وبالأخص بنى اسرائيل حينئذ وكانوا يذرون رمادها فى الهواء معتقدين ان كل ذرة تقع منها فى مكان تمنع عنه الوباء والطاعون ولعل ذلك المذبح الذى أخذ منه موسى الرماد وذراه فى الهواء كان مذبح ضحايا بشرية الذى بدل ما كان يستخدم لازالة اللعنة ومنع الشر وحلول بركة ذلك الاله استخدمه موسى لجلب الويل والقروح والدمامل عالماً الغاية من استخدامه ومبطلا لاعتقادهم

وقصد الله تعالى بالضربة السابعة والتاسعة وهما البرد والظلام ان يضعف يقين المتوهمين بان لاوزيرس وايسيس (الشمس والقمر) سلطانا على النور والنار والهواء والماء فلما حل بأمر موسى البرد والظلام فى بلاد ذات جو صاف وسماء رائعة وشمس منيرة على الدوام فى بلاد يندر الوابل والمطر فيها كان ذلك من أكبر الأدلة لقوم يعقلون بأن ليهوه إله موسى القدرة على كل شىء والذى وحده تجلب له العبادة

وقصد تعالى من الضربة الثامنة وهى الجراد أن يفسد اعتقاد المصريين بأن لاله يدعى سيرابيس حماية البلاد وبالأخص من الجراد الذى إذا اقتحمت جحافله الأراضى والجنائن والأغراس والأشجار غادرتها جرداء قفراء فلما غزت هذه الجنود ودهم هذا الجيش العرمرم البلاد وحل هذا الضيف الثقيل فى عرضها وطولها بأمر موسى وأفنى كل نبات وعشب وعرى الأشجار من زينتها كان ذلك درساً نافعاً وتعليما مفيداً بأن يهوه إله موسى هو الاله وحده المسلط على كل خليقة

وقصد تعالى بالضربة العاشرة ان يرى المصريين ان الخطية تجزى بمثلها وان الانسان يكال له بالكيل الذى يكيل به لأخيه وان الجزاء من جنس العمل فقد قتلوا أبناء بنى اسرائيل فرد لهم الله الكيل فائضا وقتل كل أبكارهم شهوة عيونهم .

بديع

المحال وأتمها استعداداً
فى الشرق

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

محلات
شيكوريل
الكبرى

فوضى

اشد ما يؤلم الانسان عندما يضطر الى كتابة موضوع شائك ، ولشد ما يجرح احساساته عندما يلزم بالدخول فى تفاصيل هذا الموضوع الشائك . . ولكنك لو كنت معى وشاهدت ما حصل فى ذلك اليوم ، أو لو بلغ مسامعك ماحدث فى ذلك اليوم لفضلت أن تشعر بالألم ولقبلت عن طيب خاطر أن تجرح احساساتك ولا تسكت عن مثل هذا الامر الذى أخذ يتكرر ويزداد ويتكرر كانما نريد بذلك التكرار ونبغى بتلك الزيادة فى التكرار أن نشعر غيرنا بضعفنا وعدم تحكمنا فى أعصابنا ، أو كاننا نريد بذلك أن يحس الجميع أننا طائفة جميع أعمالها مع الأسف .. فوضى فى فوضى .. ! !

والآن رويدك أيها القارىء ولا تتعجل فستعرف كل شىء عندما أضع النقط فوق الحروف وعندما أزيد بيانى تفصيلا وما ذلك عليك ببعيد ..

ولقد حدث ذلك عندما ذهبت للصلاة فى كنيس العباسية فى صباح السبت من الاسبوع الماضى وكان يؤم المصلين شخصا غير حضرة الحاخام وكانت الصلاة تسير سيراً حسنا وكان كل شىء هادئا ولجاه ودون سابق انذار قامت الزوبعة أو بمعنى أصح ابتدأت الفوضى ولا تسألنى من البادىء بها فذلك شىء لايعنينى اذ أنى لا أقصد بكلمتى هذه تجريح أى شخص معين بالذات وانما أريد من ورائها أن نضع حداً لمثل هذه المهاترات الغير مرغوبة ولمثل هذه الفضائح التى نحن فى غنى عنها ولمثل هذه الفوضى التى تكررت دون سبب أساسى أو مسوغ معقول .

والحقيقة أن ماحصل فى ذلك اليوم لم يكن الأول من أمره بل أنه تكرار لأيام اخرى كنت أظنها نزوة عارضة لا تلبث أن تزول اذ ماكان يصح أن يحدث ذلك أو يتكرر لو تركنا حب العناد وحب التحكم وحب الرئاسة . . ! !

والحقيقة أننا نتبع فى صلاة صباح السبت طريقا لا اقول انه طريق خاطىء ولكنى استطيع أن اسميه طريقا غير واضح اذ هناك فئة من المصلين ترى أن نتبع فى صلاة السبت طريقتنا التى تعودنا وعودونا عليها أباؤنا وأجدادنا من قبل وتقول تلك الفئة أنها هى الطريقة المتبعة ايضا فى كنيس الحاره بينما هناك فئة اخرى من المصلين ترى ان نتبع فى تلك الصلاه الطريقة التى رأى حضرة حاخامنا الاكبر أنها هى الطريقة الصحيحة اذ هى تلزم كل حاضر فى الصلاة أن يؤديها بكافة حواسة فلا تشغله عن الصلاة شىء آخر . .

ولم يحدث هذا الخلاف فى الرأى هذه المرة فقط بل انه تعداه الى مرات سابقة وخصوصا إذا كان حضرة الأمام شخصا آخر غير حضرة الحاخام .

ولم يحدث هذا الخلاف فى طريقة الصلاة فقط بل تعداه إلى نواح أخرى أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الصلاة على المتوفى وهل الصواب أن تكون تحت جهة مسقوفه أم غير مسقوفه وغير ذلك . .

ولما كنت غير متضلع فى أمور الدين الأمر الذى جعلنى أقف حائراً وسط الرأين إذ اراد اصحاب الرأى الاول اقناعى انهم على صواب فيما يدعون بينما يقرر أصحاب الرأى الثانى أنهم يتبعون رأى حضرة الحاخام وهو الرئيس الدينى المسئول .

وبديهيا أن مثل هذا الخلاف فى الرأى يزيد شقة الخلاف بين افراد الطائفة على توالى الأيام وهو الامر الذى اخشاه ويخشاه كل غيور محب لطائفته .

واظن انه فى الامكان ملافاه ذلك بأن يتوسط بعض ذوى الحياد فى عقد جلسة خاصة بين اصحاب الرأين ويحاول كل منهما ان يقنع الآخر بصواب رأيه بالحجة والبرهان وانى واثق أنه بهذه الطريقة يمكننا اتباع الرأى الصحيح القويم فى مثل هذه المسائل الشائكة المعلقة وبذلك يمكننا أن نتفرغ لمسائل أخرى ترفع من شأننا وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير الطائفة . . آمين

فؤاد دباح

حول الغذاء الكامل

كتب الأستاذ المحترم ليتو ابراهيم نونو فى العدد ٩٤ الممتاز مقالا حول الغذاء الكامل (غذاء الروح والنفس) ولقد تناول الكاتب المحترم الموضوع بالشرح الوافى . إلا أنه عندما تعرض لموضوع العلاج أجمل واختصر .

نحن جميعا متفقين على أن الطائفة محرومة من الغذاءين الروحى والنفسى ولكن من هم أولى الأمر فى الطائفة المسئولين عن نشر الثقافة الدينية ؟ . إن ترك تلك المسئولية بدون تحديد يجعل كل فرد يتنصل منها ويسندها إلى غيره . كذلك نحن جميعا متفقين على أن غذاءنا الدينى بين أيدينا . . ولكن ما قولك بأننا نجهل طريقة تناوله وأننا فى حاجة إلى معلمين وحاخامين لإطعامنا ذلك الغذاء الدينى حتى نهضمه سريعا فتمتلىء نفوسنا بالتقوى والصلاح ؟

ولعل المجلس الملى هو المسئول عن سوء توجيه أفراد الطائفة وعدم اشرافه على تعليمهم الدينى بجانب التعليم الثقافى والفنى . والسبب فى توجيه اللوم إلى المجلس الملى دون غيره . أنه الهيئة الوحيدة التى تستطيع أن تنفق على مثل تلك المشروعات العمرانية الثقافية منها والدينية ولأنه يجمع نخبة من أفراد الطائفة لا ينقصها المال أو الوسائل ولكن تنقصها الهمة والتضحية الشخصية دون انتظار ما سيضحى به فلان أو علان والسبب الآخر فى توجيه اللوم إلى المجلس الملى أنه سبق أن فكر المجلس منذ ثلاث سنوات تقريبا فى إرسال بعض أفراد الطائفة للتفقه فى أصول الدين ولكنه — كشأنه دائما — تردد وأحجم فضيع على الطائفة فرصة نادرة . . فرصة تزويدها بكفاءات دينية من الشباب لتعليم الجيل الجديد والأجيال المقبلة . ولا يقصد من هذا الكلام أن الطائفة ليس بها حاخامين إنما هم قلة . والأسف تحتفظ هذه القلة بعلمها فى مكنون صدورها . . !

وليس من علاج لهذه الحال إلا بمعاودة المجلس الملى النظر فى مشروع البعثة الدينية وإلا تعين عليه استقدام المدرسين من الخارج أو إرسال الطائفة بأجمعها حيث يوجد هؤلاء المدرسون ! !

وليس من العدل فى شىء تحميل المجلس الملى وحده تلك المسئولية . فعلى عاتق أفراد الطائفة تقع بعض التبعة . فالواقع أن المجلس الملى يفشل حتما فى أى سياسة يختطها بدون معاونة أفراد الطائفة سواء منها المعاونة المادية بالمال والمجهود أو المعنوية بتقديم الاقتراحات المفيدة . وأفراد الطائفة (وخاصة المقتدرين منهم) مسئولين عن نهضة الطائفة والقيام بجرد من المشروعات التعميرية دينية كانت أم ثقافية ، حتى لا ينوء المجلس الملى بعبء جميع الإصلاحات اللازمة أو تحمل جميع المسئوليات .

ولعل اليوم قريب ذلك الذى فيه سنشهد تحولا تاما فى شئون الطائفة وفى سياسات المجلس الملى — تحولا من حيث الفكره والسرعة فى التنفيذ . حينئذ يبزغ عهد النهضة الجديدة العهد الذى نترك فيه الاثرة والأنانية وعدم المبالاة والبخل على كل ما يهدف إلى خير الطائفة اللهم غير من أحوال هؤلاء القوم حتى ينقلب بخلهم جودا وأنانيتهم حبا للغير ؟

مراد سليم موسى

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى